

شرح الأخبار

[338] فقالت ام سلمة: أما أنها لو شاءت أن تخبرك أخبرتك في أي شيء نزلت هذه الآية، لكنني أخبرك. أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: لو أن عندي من أرسله إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فما كان غيري، فدعوتهم، وأجلس الحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وفاطمة بين يديه، وعلياً عند رأسه، ثم أخذ ثوباً " حبرياً "، فجلبهم الثوب. ثم قال: اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي إليك لا إلى النار، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ". قالت ام سلمة، فقلت: يا نبي الله أدخلني معهم؟ فقال: لا يدخله إلا من هو مني وأنا منه، وأنت من صالحات أزواجي، وأنت إلى خير. [678] أبو غسان مالك بن إسماعيل (1)، بإسناده، عن عطية، عن أبي سعيد، عن ام سلمة، قالت: لما نزلت هذه الآية (في بيتي): " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " في علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم. قالت: فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك على خير، إنك من أزواج النبي، وأنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل البيت (2). [679] أبو نعيم الفضل بن دكين، بإسناده، عن أبي سعيد الخدري، أنه

(1) مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم مولى

كليب بن عامر النهدي، أحد بني خزيمة. توفي بالكوفة 219 هـ في خلافة المعتصم. (2) في در

القائل: بأبي خمسة هم جنبوا الرجس * كراما " وطهروا تطهيرا > [*]